

فكد بالظلم كيدك يزيّد واسع سعيك
ونحن فداء دم الشهداء

حسينُ هاك قلبي هاك أحلامي
أيا نبضاً ولكـن سيّدي دامي
أراك الروح لا بل شمس أيامي
ومن دونك أحيا بين أوهامي
على لحنك ثارت كل أنغامي
وسارت لك زحفاً دون أقدام
مع الزوّار هذا دمعها هامي
تروّت في الهوى من دمع آلامي

فأنت الثائر ومنك العاشر ومنك الدّم والمنحر
حسين لا أرى أميراً في الوري سوى منحرك الأحمر
يلوم اللائم ويعيب الظالم ويبقى فتحك الأكبر
فأنت الثورة وأنت الجمره وأنت المنهج الأطهر

جنّت يا حبيبي والهيام قبلي
حاملاً لـوائ صادقاً بقولي
يا حسين هذا في خطاك بذلي
لو أردت رحي لو أردت كلّي
أنت من عشقنا رغم كل ظالم
كنت في الطفوف ملهم الملاحم
دمك الطهور في الزمان قائم
يرفض انحناءاً لا ولا يساوم
كلما تحدى دمك اليزيد
عاد يا حسين بالإبـا يزيّد
قد رسمت درباً ملؤه الصمود
هكذا انتصرت أيها الشهيد

فكد بالظلم كيدك يزيّد واسع سعيك
ونحن فداء دم الشهداء

سلاماً أيها المذبوح عطشانا
سلاماً أيها المقـتول ظمانا
سلاماً أيها المرضوض جثمانا
سلاماً يا سليباً ظل عـريانا
على شبيبك يجري الدمع بركانا
على نحر كـ يـبكي الكون أزمانا
تلاقت عند ذكراك تحـايانا
أتينا نلبس الأشواق أكفانا

سلاماً سيدي بصدق الموعد سلاماً للدم الجاري
سلاماً للنساء بأهات المسا فراراً من أذى النار
سلاماً للصغار بهاتيك القفار تبث الحزن للباري
سلاماً للرؤوس تجلت كالشموس بإشراق وأنوار

عهدنا سيبقى أيها الذبيح
أن تظل نبضاً بالإبـا يفوح
من دماءك فينا تُغسل الجروح
يا فما عزيزاً بالعلـى يصيح
شمسك استدارت حولها الكواكب
والطفوف صارت كعبة المـواكب
أنت يا حسين في الزمان غالب
رغم كل شمر رغم كل ناصب
موكب الهـيام يا شهيد أـقبل
دمه فـداك سيدي تقبل
قائد ستبقى والشعوب جـفل
مرحبا بموت سيدي تمثـل

فكد بالظلم كيدك يزيدُ واسعَ سعيك
ونحنُ فداءً دم الشهداء

رجعنا بالحزنُ وينك يبوفاضلُ
بعد سفرة مريرة هالظعن واصلُ
متنهض ياللي كنت الهالظعن كافلُ
تعاين زينبك منها الدمع هاملُ
أريد اشرح لك اهمومي من السفرة
إلك عندي يغالي چم او چم عبرة
مشيت اعلى الجمر في مهجتي جمرة
أو جيت ابخاطري هالمحنة مستعرة

إجيت المشرعة غريبة امرّوعة من اللي شافت اعيوني
يخوية بو الفضلُ عليّه هالحملُ رميتونه او تركتوني
ربيت اعلى الخدرُ يسوري شالعدرُ مع اعداكم جفيتوني
ضحايأ عالتربُ واني ويّه الغربُ ولاچنكم تعرفوني

أدري يا حبيبي عذرك المنية
والعذر يغالي مو سهل عليّه
لكن اللي فتني وزيد الرزية
من بعد خدركم أرتحل سبية
أمشي بالسلاسلُ ويّه هاليستامى
وانظر الشماتة لو دمع تهامى
كل مصيبة تنزلُ تلهب الظلّامة
واني عالعزيزلة أذكر النشامى
أذكرك يخوية واذكر الأحبة
من جمر عليكم مدمعي أصبه
هالزمن رمانى في رزايا صعبة
أصبحت حياتي كلها ضيم او غربة

فكد بالظلم كيدك يزيدُ واسعَ سعيكُ
ونحنُ فداءً دم الشهداءُ

على كبر الولي زينب مع العيلة
تناديه ابـحـزنُ والدمعة مهمولة
يخوية جيتك امن السفرة منحولة
أو همّي يصعب امن المحنة تفصيله
عمت عيني ليالي امن السهر والهـم
من اعيوني الدمع جف او بجيتك دم
يمن كنت الحياتي والعمر توأم
يخوية ما رضوا أنصب إلك ماتم

يخوية امحيّرة أو نفسي امرمرة أموت ابـحـزني معذورة
مشيت ابلاولي يعمرى او كل هلى غريبة أمشي مأسورة
إذا طفلة بـجـتْ سياط اتلاعـبت عليها او أنى مقهورة
أسير اويالعدا يخوية امكيدة أبد ما أنسى هالصوره

شوصف او أعدد بالله يا حبيبي
سفرتي عصبية والحزن نصيبي
عن عداكم اكتم بالأخو نحبي
واني من بعدكم ما سكن لهيبي
خوية من حنانك هالدهر حرمني
تالي بالغصيبة بيّه يمشي طعني
والله لو تعاين يا حبيبي متني
من سياط امية هاللى جرحتني
مو علي أبوية وامّي البتولة
ما بگت لي حرمة أرحل ابهزيلة
أدخل المجالس مو أنى العقيلة
أجرع المنية والدرب طويلة

فكد بالظلم كيدك يزيدُ واسعَ سعيكُ
ونحنُ فداءً دم الشهداءِ

خرجنا فاشهدي يا أرضُ بركانا
وقدمنا على الساحات قتلانا
كما زينبُ صاحت هاك قربانا
أيا ربَّاهُ فاقبلها ضحايانا
تودُ الشمسُ لو تهوي لنا شوقا
فإننا من صنعنا الثورة الأرقى
حسينيونُ في دمِ العلا غرقى
على رغم الأذى في العالم نرقى

لمخضوبِ الدمِ بفخرٍ ننتمي تبعنا بالإبـا فعله
وهذي كربلا وهيهاتُ ولا ونحـرُّ ثائرٌ مثله
لنا في العاشرِ دروسُ الثائرِ وإن نال الغوى جولة
سيأتي فجرنا ويدنو نصرنا فموتى أيها الذلّة

لن يموتَ شعبُ يعشق الشهادة
كالحسينِ نادى أملاك الإرادة
يا سيوفُ هيا فجري السعادة
واقطعي وتيني تلك فيك عادة
عادتي ستبقى أنشرُ السلاما
أعشقُ العدالة أرفضُ الظلاما
يا جنودِ شمر أرسلِ السهاما
واسحقي صغاراً واحرقي خياما
إنما ستبقى صرختي الأبيّة
إنّ لي جذورُ في الثرى قويّة
رغم كل قمع منك يا أميّة
فالحسينُ باقٍ وهو لي هويّة

فكد بالظلم كيدك يزيدُ واسعَ سعيك
ونحنُ فداءً دم الشهداء

شباب الثورة السلمية الكبرى
حسينٌ قد دعاكم دعوةً أخرى
ألا من ناصرٍ يسترخص العمرا
فداء الدين يرجو نصره أجرا
تعالوا في خطى المظلوم في الطف
لنبنني وحدةً مرصوصة الصف
بها نصبح أقوى من أذى السيف
ونرقى فوق دنيا الوهن والضعف

تعالوا نفهم لما قال الدم فقبل الدم كم عبرة
فليس الأكبر وليس القاسم شبابٌ دونما نظرة
مع الدين هما بوعي عصما فصارا شعلة الثورة
جهاذ النفس في ثبات الموقف هو المطلوب للنصرة

مثلما الحسينُ في أشد محنة
كان مثل طودٍ كسر الأسنّة
فلنكن صموداً فالصمودُ جنة
صفناً قوياً شيعةً وسنة
فتيةً ومرحى هذه الفتوة
إن في الحسينِ للأسود أسوة
حقنا سيأتي رغم كل سطوة
إن عتي يزيدُ نستزيد قوة
زينبٌ تجلّت في إبا نسانا
والحسينُ هذا لاح في خطانا
كيف كيف نُهزم والثرى ثرانا
ياشباب طوبى نصرنا أتاناً